[317] وقعرها بعيد، وحليها حديد، وخازنها ملك ليس ﷲ فيه رحمة (4). وان وراء ذلك جنة عرضها السماوات والارض (5) أعدت للمتقين، جعلنا اﷲ واياكم من المتقين، وأجارنا واياكم من العذاب الاليم. الحديث: (1271) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 3 ص 211 ط 1. وقد تقدم أيضا في المختار: (79) ص 278 برواية السيد أبي طالب.

_____ (4) قال ابن عساكر: وفي حديث الحيري: ([ليس ﷲ] فيها رحمة). أقول: فعلى رواية الحيري لابد من تقدير وصف مناسب للمقام لقوله: (ملك) ثم جملة: (ليس ﷲ فيها رحمة) اما نعت لقوله: (نار) أو انها نعت لمنعوت مقدر، ويشهد للثاني ما رواه في المختار: (27) من الباب الثاني من نهج البلاغة: (فاحذروا نارا قعرها بعيد، وحرها شديد، وعذابها جديد ! ! ! دار ليس فيها رحمة ولا تسمع فيها دعوة ولاتفرج فيها كربة...). وكذا ما في المختار: (51) من باب الكتب من كتابنا هذا: ج 4 ص 117: (دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لاهلها دعوة). (5) وساق ابن عساكر الكلام بعد قوله: (وفي حديث الحيري: فيها رحمة) هكذا: قال ثم بكى وبكي المسلمون حوله ثم قال: وان وراء ذلك جنة عرضها السماوات والارض - وفي حديث الحيري: عرضها كعرض السماء والارض - أعدت للمتقين، جعلنا اﷲ واياكم من المتقين، وأجارنا واياكم من العذاب الاليم.

_____